

Distr.: General
14 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٥٥ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٨١/٦٦ بآء يلقي الضوء على حملات الاتصال التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام مؤخرا بشأن مسائل رئيسية، مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والأهداف الإنمائية للألفية، والسلام والأمن الدوليين، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وجرى أيضا استعراض أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وهي أحد العناصر الرئيسية لأنشطة التوعية التي تضطلع بها الإدارة في الميدان. ويبرز التقرير أيضا الخدمات ذات الصلة بوسائط الإعلام التي تقدمها الإدارة، بما في ذلك التقدم الذي أحرزه الموقع الشبكي المتعدد الوسائط ومركز الإعلام التابع لها، والنشرات الصحفية وتغطية الاجتماعات. ويورد أيضا معلومات مستكملة عن خدمات التوعية التي تقدمها الإدارة، بما فيها عملها مع أوساط المبدعين، ودعمها لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، وعلاقتها مع المنظمات غير الحكومية. ويبرز أيضا خلاصة للشراكات بين الإدارة ومؤسسات التعليم العالي والبحث عن طريق مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة.

* A/67/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060912 060912 12-46315 (A)



أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٧٨ من قرارها ٨١/٦٦ بء، إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في ذلك القرار. وبناء على ذلك، قدم الأمين العام ثلاثة تقارير لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والثلاثين، المعقودة في الفترة من ٢٣ نيسان/أبريل إلى ٤ أيار/مايو ٢٠١٢ (A/AC.198/2012/2 و 3 و 4). وترد مداولات اللجنة بشأن تلك التقارير في تقريرها عن دورتها الرابعة والثلاثين (A/67/21).

٢ - ويورد هذا التقرير آخر المعلومات المستجدة المقدمة إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والثلاثين، ويعرض الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من شباط/فبراير إلى تموز/يوليه ٢٠١٢ عن طريق برامجها الفرعية الثلاثة وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، والخدمات المعرفية.

ثانيا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

ألف - المسائل المواضيعية

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت حملة التوعية والإعلام لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على رأس أولويات الإدارة التي نجحت في تعبئة الوعي والمشاركة على نطاق واسع. وقامت الإدارة، بوصفها رئيسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والتابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات المعني بالمؤتمر، بعقد اجتماعات منتظمة لما يزيد على ٣٠ من شركاء الأمم المتحدة لكي يتفقوا على استراتيجية مشتركة للاتصالات ورسائل موحدة، ويخططوا الأنشطة والمنتجات الترويجية المشتركة بشأن المسائل الرئيسية قبل انعقاد المؤتمر.

٤ - وخلال الأشهر السابقة لانعقاد المؤتمر، أصدرت الإدارة إخطاراً إعلامياً شاملاً ونشرت صحيفة منتظمة وُزعت على الصحفيين في جميع أنحاء العالم، ومجموعة مواد صحفية على الإنترنت باللغات الرسمية الست، وباللغة البرتغالية. وعُقدت إحاطات لوسائل الإعلام في مقر الأمم المتحدة، منها إحاطات شارك فيها الأمين العام، وعقدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام عدة إحاطات على الصعيدين الإقليمي والوطني، منها إحاطات لوسائل الإعلام في أستراليا وألمانيا واندونيسيا والبرازيل والكونغو وجنوب أفريقيا وغانا وفرنسا ولبنان والمكسيك والهند.

٥ - ولقي الشعار الذي اقترحه الإدارة للمؤتمر، وهو "المستقبل الذي نصبو إليه"، قبولا واسعا باعتباره رسالة إيجابية وتطلعية نجحت في تقرير مفهوم التنمية المستدامة المجرد نسبيا لعامة الجمهور. واعتمد كعنوان للوثيقة الختامية للمؤتمر، وورد في عشرات البيانات التي أدلى بها قادة العالم. وكانت حملة التوعية تحت شعار "المستقبل الذي نصبو إليه"، التي شكلت محتوى الموقع الشبكي (www.un.org.futurewewant) تتضمن سلسلة من المقالات وردت في صفحته الأولى بقلم شخصيات بارزة. وأسهم شركاء منظومة الأمم المتحدة بمحتوى متعلق بالمسائل ذات الأولوية وتقارير رئيسية في ميادين تخصصهم. واستغل عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام مناسبة اليوم العالمي للبيئة في ٥ حزيران/يونيه وإصدار برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير "توقعات البيئة العالمية: البيئة من أجل المستقبل الذي نصبو إليه" لزيادة استقطاب اهتمام الصحافة والجمهور بالمؤتمر.

٦ - ومن أبرز الأنشطة الإعلامية في المؤتمر ما يلي:

(أ) تقديم خدمات إعلامية وتقنية لتيسير عمل أكثر من ٤ ٠٠٠ من الصحفيين المعتمدين من ٩٣ بلدا؛

(ب) عقد أكثر من ١٠٠ إحاطة للصحفيين في مركز ريو للمؤتمرات خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٢ حزيران/يونيه، بما فيها إحاطات يومية قدمها المتحدث باسم المؤتمر؛

(ج) تنظيم فريق المتحدث باسم المؤتمر لأكثر من ٤٠ مقابلة إعلامية خلال فترة الأيام العشرة، مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وممثلي قطاع الأعمال والمجتمع المدني؛

(د) عقد جلسة اختتام صحفية خاصة لتلخيص الالتزامات الطوعية المعلنة.

٧ - وأنتجت التغطية الإعلامية للمؤتمر أكثر من ١٦٠ ٠٠٠ مقالة إخبارية في العالم خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى منتصف تموز/يوليه ٢٠١٢. وازداد حجم التغطية الإعلامية بشكل مطرد من ٦ ٧٦٣ مقالة في كانون الثاني/يناير إلى ١٧ ٥٦٧ مقالة في أيار/مايو، وشهد زيادة حادة حيث بلغ ٢٢٠ ١٠٤ مقالة في حزيران/يونيه موعد انعقاد المؤتمر. ونشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مقالة رأي بقلم الأمين العام بعنوان "حركة عالمية من أجل التغيير"، في ما يزيد على ٦٠ صحيفة في أكثر من ٤٠ بلدا، فوصلت بها إلى الجمهور بحوالي ٢٠ لغة.

٨ - وسجلت جميع منابر وسائط التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة ارتفاعا حادا لعدد المتابعين ومستوى مشاركتهم على الإنترنت، نتيجة للمنشورات ذات الصلة بالمؤتمر لحملة "المستقبل الذي نصبو إليه". وعملت الإدارة بشكل وثيق مع أمانة المؤتمر في إدارة

الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للترويج للمؤتمر والحملة المتصلة به، واتصلت بأكثر من مليون شخص باللغة البرتغالية على موقع فيسبوك، وسجلت ما يزيد عن مليون انطباع بجميع اللغات للوسمة #Rioplus20 على موقع تويتر. وشارك أكثر من ٥٠ مليون شخص في "المحادثة" الإلكترونية العالمية حول موضوع "المستقبل الذي نصبو إليه".

٩ - وتم الترويج أيضا لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عبر شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام:

(أ) قدم مركز أنقرة الدعم لجولة بالدراجات لنقل رسالة إلى قادة العالم بشأن "المستقبل الذي نصبو إليه"؛

(ب) اضطلع مركز بيروت بحملة مدتها أسبوع عبر قناة MTV تحت شعار "يللي بغير عادتو بوفر طاقتو"؛

(ج) أقام المركز الإفريقي للإعلام في بروكسل مسابقة على نطاق أوروبا سماها "المستقبل الذي نصبو إليه: قطرة فقطرة" لتصميم إعلان يحث الناس على المحافظة على المياه. وقام المركز بهذه الحملة في إطار شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وحظي المشروع بدعم من المجلس الوزاري لبلدان الشمال الأوروبي ومؤسسة "روكا" للمحافظة على المياه ومركز بحوث الاتصالات "فابريكا" وحكومة البرتغال؛

(د) تشارك مركز كانبرا مع جامعة كانبرا لإدراج حملة المؤتمر كجزء من برنامج دراسي للطلبة للحصول على درجة في مجال الإعلان والتسويق؛

(هـ) نظم مركز دكا حلقة عمل مدتها نصف يوم بشأن دور الشباب في المؤتمر؛

(و) أجرى مركز جاكارتا مقابلات مع ممثلي المجتمع المدني بشأن الشباب والتنمية المستدامة في إندونيسيا لفائدة مجلة إخبارية على تلفزيون الأمم المتحدة؛

(ز) تولى مركز لاباز تنسيق منتدى افتراضي شارك فيه حوالي ٥٠٠٠ شاب وأفضى إلى تقديم نحو ٢٠٠ اقتراح لإدراجها في إسهامات الشباب الوطنيين في المؤتمر؛

(ح) أجرى مركز مانيتا مسابقة لكتابة المقالات على نطاق البلد بشأن موضوع "المستقبل الذي نصبو إليه"، واختار أفضل المقالات عبر عملية اقتراع إلكتروني على موقع فيسبوك؛

(ط) عقد مركز نيروبي مؤتمر محاكاة مدته أسبوع ركز على التنمية المستدامة؛

(ي) ساعد مركز واغادوغو في إنتاج برنامج تلفزيوني مدته ٤٥ دقيقة بشأن الآمال المعلقة على المؤتمر؛

(ك) أنشأ مركز ريو دي جانيرو موقعا شبكيا باللغة البرتغالية لحملة "المستقبل الذي نصبو إليه" من خلال حملة إعلامية وطنية مكثفة، بدعم مالي من لجنة التنظيم التابعة للحكومة البرازيلية. وتضمنت الحملة إعلانات في التلفزيون والإذاعة وعلى الإنترنت ووسائل الإعلام المطبوعة، تم التبرع بالعديد منها كخدمة عامة، وعرضت شبكة المترو في المدينة ملصقات كبيرة للحملة في العديد من المحطات والقطارات. وشارك العديد من سفراء النوايا الحسنة ورسول الخير التابعين للأمم المتحدة، من بينهم غيزيل باندتشين ورونالدو وباولو كويلهو ومغني الراب البرازيلي إم في بيل والمهندس المعماري أوسكار نيمير. وكان لعنصر وسائل التواصل الاجتماعي في الحملة الوطنية لمركز الإعلام أثر كبير؛ إذ كان هناك اهتمام بالغ على موقع فيسبوك في البرازيل، حيث سجلت صفحة مؤتمر ريو+٢٠ باللغة البرتغالية على الموقع أكثر من مليون انطباع؛

(ل) شارك مكتب الأمم المتحدة في تبليسي في إنتاج برنامج إذاعي أذيع وبث مباشرة عبر الإنترنت.

الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

١٠ - لأغراض تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢، الذي أصدره الأمين العام في ٢ تموز/يوليه في الجلسة الافتتاحية للجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أعدت إدارة شؤون الإعلام مواد صحفية وعقدت اجتماعا في نيويورك لإحاطة وسائل الإعلام بالمعلومات الأساسية، قام بتغطيته العديد من وكالات الأنباء الدولية. وأقام مركز الإعلام في نيودلهي مناسبة استهلاكية حضرها أكثر من ٥٠ صحفيا، مما أنتج ما يربو على عشرة تقارير صحفية، بما في ذلك تقرير احتل الصفحة الأولى من صحيفة *The Times of India*. كما عقدت مراكز الإعلام وشركاء الأمم المتحدة مناسبات استهلاكية في جنوب أفريقيا ونيجيريا وبلدان الشمال الأوروبي.

١١ - وجرى تحديث البوابة الشبكية للأهداف الإنمائية للألفية (www.un.org/millenniumgoals) بشكل منتظم بمواد إخبارية قصيرة بشأن طائفة من المسائل ذات الصلة. وازداد الإقبال باستمرار على الحسابات الخاصة بحملة "إننا نستطيع إنهاء الفقر" المتعلقة بالأهداف الإنمائية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سجلت أكثر من ٤٢ ٠٠٠ متابع على موقع تويتر وأكثر من ٢٤ ٠٠٠ "إعجابا" على موقع فيسبوك.

١٢ - وشجعت الإدارة أيضا العملية الرامية إلى وضع خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فعملت مع المكاتب الفنية على تطوير المراسلة وإنشاء صفحة شبكية جديدة "لما بعد عام ٢٠١٥" تتضمن جدولاً زمنياً تفاعلياً، عرضت في منابر وسائط التواصل الاجتماعي وسيجري توسيع نطاقها في الفترة القادمة. وبالنسبة لتعيين فريق من الشخصيات البارزة لتقديم المشورة إلى الأمين العام بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، أعدت الإدارة مواد إعلامية وقدمت الدعم لأنشطة الاتصال الإعلامي.

القضايا الجنسانية واليوم الدولي للمرأة

١٣ - عملت الإدارة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الترويج لليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس والدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة المعقودة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٩ آذار/مارس. واستُخدمت منابر الإدارة في وسائط التواصل الاجتماعي للترويج لليوم الدولي والدورة للجنة. وأنشأت الإدارة موقعا شبكيا مخصصا باللغات الرسمية الست حول موضوع: "تمكين المرأة الريفية - القضاء على الجوع والفقر". وأصدر القسم المعني بأفريقيا التابع للإدارة، بالتعاون الوثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة عددا خاصا من مجلة *Africa Renewal/Afrique renouveau* بشأن حقوق المرأة، في شكل مطبوع وإلكتروني، بالتزامن مع انعقاد الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة واليوم الدولي للمرأة.

١٤ - وأصدرت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كتيباً للاحتفال بمرور ٣٠ عاما على إنشاء اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. ووزع المنشور في مناسبة خاصة للاحتفال بهذه الذكرى أقيمت في مقر الأمم المتحدة حول موضوع "المشاركة السياسية للمرأة ودورها القيادي - العمل من أجل تحقيق المساواة" وقامت الإدارة بالترويج للدورة الثانية والخمسين للجنة، المنعقدة في نيويورك في تموز/يوليه. وقدمت الإدارة أيضا دعما مستمرا في مجال التحرير لإدارة عمليات حفظ السلام فيما يتعلق بقسم الشؤون الجنسانية في الموقع الشبكي لحفظ السلام.

١٥ - واحتفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع المناطق باليوم الدولي للمرأة بطرائق شتى:

(أ) عمل مركز أنقرة مع الشركاء لتنظيم حلقة نقاش للاحتفال باليوم الدولي؛

(ب) عقدت مراكز مدينة بنما وبراغ وجاكارتا وداكا وفيينا وكولومبو وهراري حلقات دراسية بشأن قضايا منها الدور القيادي للمرأة وتمكين المرأة الريفية من أجل القضاء على الجوع والفقر، وبشأن المرأة والأخلاقيات في وسائط الإعلام؛

(ج) ساعد مركز واغادوغو على إنتاج برنامج للتلفزيون الوطني مدته ٣٠ دقيقة بشأن دور المرأة في حفظ السلام؛

(د) كتب مركز طوكيو خمس قصص بشأن النساء المتضررات من الزلزال وأمواج تسونامي، وقام بالترويج لها في منصات وسائط التواصل الاجتماعي.

الإجراءات العالمية لمكافحة العنصرية

١٦ - بعد إطلاق الموقع الشبكي المتعدد اللغات "فلنكافح العنصرية" في شهر آذار/مارس، قادت الإدارة حملة في وسائط التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية الست، في إطار شراكة مع مفوضية حقوق الإنسان. وأطلق على الحملة، التي نُظمت في المرحلة التحضيرية لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار/مارس، اسم "٧ أيام و ٧ طرق لمكافحة العنصرية"، ووصلت إلى أكثر من ٣ ملايين شخص على موقع 'تويتر' وحده. ولبي الآلاف من المتابعين النداء لاتخاذ موقف مناهض للعنصرية من خلال تبادل نص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. ونُشرت البطاقات البريدية الإلكترونية المتعددة اللغات للحملة على الصفحة الرئيسية لمنصة وسائط التواصل الاجتماعي المسماة "ستوريفاي" (Storify)، مما جعل عدد زيارات المنصة على الإنترنت يفوق ٢ ٠٠٠ زيارة.

اليوم الدولي لنيلسون مانديلا

١٧ - شملت الحملة التي أطلقتها الإدارة هذا العام لإحياء ذكرى نضال نيلسون مانديلا لمدة ٦٧ عاما من أجل الديمقراطية والعدالة والمصالحة بين الأجناس، القيام بأنشطة توعية واسعة النطاق في جميع منابر وسائط التواصل الاجتماعي، وتوزيع بطاقات بريدية وملصقات بست لغات، وعرض شريطين قصيرين خلال جلسة غير رسمية للجمعية العامة، وإقامة نشاط تطوعي في مطبخ خيرى بمدينة نيويورك. ونظمت الإدارة عروضاً أداها طالبان من طلاب الدراسات العليا في جنوب أفريقيا متخرجان في كلية الأوبرا بجامعة كيب تاون في الجلسة غير الرسمية للجمعية العامة. ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا وأنتاناناريفو وبروكسل وبريتوريا وبوجومبورا وطهران والمنامة وموسكو وياندي وغيرها أنشطة ومناسبات للتوعية.

إحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا

١٨ - في الذكرى السنوية الثامنة عشرة للإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا، نظمت الإدارة، بالتعاون مع البعثة الدائمة لرواندا، مناسبة في المقر في ١١ نيسان/أبريل حول موضوع "التعلم من التاريخ لرسم مستقبل مشرق"، تلاها عرض شريط وثائقي بعنوان "أحلام حلوة"، وعقد حلقة نقاش في ١٢ نيسان/أبريل. ونظمت أيضا مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو وبرازافيل وبروكسل وبريتوريا وبوجومبورا وبوغوتا ودار السلام وداكا وجنيف وطهران وكيف ولوساكا ومكسيكو ونيروبي ونيودلهي وويندهوك مناسبات لإحياء هذه الذكرى.

الأمم المتحدة وقضية فلسطين

١٩ - عُقدت الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية لعام ٢٠١٢ بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي نظمتها الإدارة يومي ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه في جنيف. وحضر المناسبة، الذي خُطط لها بالتعاون مع وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، صحفيون ومدونون وناشطون ومخرجون سينمائيون وأكاديميون وصناع قرار ودبلوماسيون ومسؤولون حكوميون من الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل ومن منطقة الشرق الأوسط عامة، وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ومسؤولون كبار في الأمم المتحدة أيضا. وبجثت حلقات النقاش آفاق السلام مع اقتراب الذكرى السنوية العشرين لاتفاقيات أوسلو؛ وكيفية تأثير الربيع العربي على التغطية الإعلامية لقضية فلسطين؛ ودور نضال المرأة ووسائل الإعلام في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وفي المنطقة عامة؛ والمجتمع المدني في وسائل الإعلام والسينما في الشرق الأوسط؛ ونضال الشباب في الشرق الأوسط - تطور المواقف صوب التغيير الاجتماعي والديمقراطية وأدوات تحقيقه. وتم الترويج للمناسبة على نطاق واسع في جميع المنابر الإلكترونية، بما في ذلك تامبلر وتويتر.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٢٠ - عقدت إدارة شؤون الإعلام مع كل من إدارات عمليات حفظ السلام والدعم الميداني والشؤون السياسية، وبعض عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حلقة عملها التدريبية السنوية التاسعة في مركز الأمم المتحدة للخدمات الإقليمية في عنتيبي بأوغندا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ نيسان/أبريل. وركزت حلقة العمل على الجوانب الإعلامية للبدء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو تحويلها أو إنهاؤها؛ واستخدام وسائل الإعلام

الرقمية؛ وإدارة الموارد البشرية؛ والتواصل مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة؛ والعمليات الإعلامية الناجحة.

٢١ - وتعاونت الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي سُلط الضوء فيه على موضوع "حفظ السلام شراكة عالمية". وتضمنت فعاليات المقرر مراسم وضع إكليل زهور، وحفل منح ميدالية داغ همرشولد لحفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم، ومنح ميداليات الأمم المتحدة للأفراد النظاميين العاملين في المقرر. واحتفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم باليوم بوسائل شتى منها إجراء مراسم وضع أكاليل الزهور في أديس أبابا وبروكسل وجنيف ودار السلام ونيروبي، وكذلك تنظيم معارض و/أو حلقات نقاش متعددة الوسائط في أكرا وبوجومبورا وبيروت وفيينا ومانابا وموسكو.

٢٢ - واستجابة للوضع في الجمهورية العربية السورية، أنشأت الإدارة صفحة إخبارية خاصة على بوابة مركز الأنباء التابع لها لتؤدي دور مدخل إلى المعلومات المتعلقة بالجهود المبذولة على نطاق المنظومة من أجل معالجة الأزمة. وإضافة إلى ذلك، أنشأت واستضافت، للغات الرسمية الست، موقعا شبيكا مخصصا لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية.

نزع السلاح، وسيادة القانون، ومكافحة الإرهاب

٢٣ - عملت الإدارة، بالتعاون مع مكتب شؤون نزع السلاح ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى، على المساعدة في وضع وتنفيذ استراتيجية للاتصالات لدعم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بإبرام معاهدة تجارة الأسلحة الذي عُقد في المقرر من ٢ إلى ٢٧ تموز/يوليه. وعملت أيضا على الترويج للاستعراض الثالث من الاستعراضات التي تجرى كل سنتين لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب الذي تم من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه، والحلقة الدراسية المتصلة بذلك التي أقامها رئيس الجمعية العامة بعنوان "فهم جاذبية الإرهاب ومكافحتها"، وقدمت أيضا الدعم في مجال الاتصالات تحضيراً للاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة السابعة والستين بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، في ٢٤ أيلول/سبتمبر.

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٢٤ - واصلت الإدارة من خلال مجلتها *Africa Renewal/Afrique renouveau* ومن خلال موقع شبكي أُعيد تصميمه ويجري تحديثه بانتظام، التوعية بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وحشد الدعم لها على الصعيد العالمي. ونُشر ثلاثون مقالا كاملا في ١٢٤ من وسائط

الإعلام المختلفة باللغة الإنكليزية أو اللغة الفرنسية في ٣٥ بلدا من شباط/فبراير حتى حزيران/يونيه. وواصل القسم المعني بأفريقيا في الإدارة زيادة حضوره على الإنترنت للوصول إلى العدد المتزايد من الأفارقة المتاحة لهم شبكة الإنترنت وإلى الجماهير في البلدان المتقدمة النمو. وهو يستخدم أيضا أدوات وسائط التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر؛ وحتى تموز/يوليه، بلغ مجموع المتابعين ٢٣ ٥٦٩ شخصا على حسابات Africa Renewal/Afrique renouveau على تويتر.

باء - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

التعاون مع الشركاء المحليين في الاضطلاع بالحملات

٢٥ - نفذت مراكز الأمم المتحدة للإعلام عددا من الحملات بالتعاون مع شركاء محليين:

- (أ) تعاونَ مركز بيروت، تحت شعار "لتكن جذورنا صلبة كلبنان" في أيار/مايو مع شريكين محليين هما: مؤسسة الصفدي والجامعة اللبنانية الأمريكية على تنظيم حملة تشجير في قرية جبلية نائية للتخفيف من حدة الآثار البيئية الشديدة على التربة، والحد من ظاهرة التصحر، وخلق مناطق خضراء تساهم في الاستدامة البيئية. وشكلت هذه الفعالية المرحلة الثالثة من مراحل حملة أطلقها في عام ٢٠١١ المركز والجامعة للسنة الدولية للغابات؛
- (ب) عملَ مركز جاكارتا على الترويج لحملة التوعية بخطر الألغام المعنونة "أعر ساقك" مع معهد الدراسات الدولية في جامعة غادجاه مادا والجمعية اليسوعية لخدمة اللاجئين، وتضمنت مشاركة الأنصار على صفحة المركز على فيسبوك؛
- (ج) نظّمَ مركز مدينة بنما حملة إعلانية في مواقف الحافلات على المستوى الوطني لمكافحة العنصرية؛
- (د) استضاف مكتب الأمم المتحدة في تبليسي مع منظمات محلية غير حكومية الحملة الإعلامية "تحركوا لوقف العنصرية" التي استهدفت الشباب، وخُصصت لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛
- (هـ) انضمَ مركز ويندهوك إلى منظمة الصحة العالمية وحكومة ناميبيا والمنظمات غير الحكومية في حملة بعنوان "سبعة أيام من الأنشطة الرامية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها"، وذلك في حزيران/يونيه، تضمنت برنامجا تحاوريا تلفزيونيا، وبرامج تحاورية إذاعية، ومناسبات عامة.

المنتجات والمواقع الشبكية الجديدة

٢٦ - استحدثت مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة مجموعة من المنتجات والمواقع الشبكية الجديدة:

(أ) شارك مركز مكسيكو مع معهد المترجمين الشفويين والتحريريين في وضع مسرد متعدد اللغات يحوي ٢٠ مصطلحا وتعريفا أساسيا متعلقا بالتنمية المستدامة باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية، استفاد منه، بشكل خاص، الصحفيون الذين يغطون مناقشات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقام المعهد بتجميع المعلومات وترجمة المصطلحات بإشراف المركز وبدعم من وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛

(ب) نشر مركز طوكيو في حزيران/يونيه، كتيباً بعنوان "التعلم من زلزال وتسونامي عام ٢٠١١: الممارسات الجيدة" من اليابان نحو مستقبل مستدام"، وهو منشور صدر عن ندوة عقدت في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، شاركت في تنظيمها وكالات الأمم المتحدة في اليابان، بما في ذلك مركز الإعلام وجامعة توهوكو؛

(ج) أطلق مكتب الأمم المتحدة في يريفان في شباط/فبراير موقعه الشبكي الجديد الذي يتضمن بنية سهلة الاستعمال وتصفحاً يسهّل الوصول إلى معلومات بلغتين في الموقع بأكمله.

المعارض المتنقلة

٢٧ - نظم عدد من مراكز الإعلام ومعارض متنقلة:

(أ) احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، أجرى مركز أنقرة مفاوضات مع بلدية مدينة أنقرة لاستضافة معرض الأمم المتحدة المتنقل المتعلق بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في إحدى محطات المترو الرئيسية في المدينة؛

(ب) ترجم مركز لاباز إلى اللغة الإسبانية كامل محتويات المعرض المتنقل لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعرضه في أحد أكبر المتاحف في لاباز؛

(ج) أقام مركز مانيفلا معرضاً متنقلاً في كليات وجامعات مختارة، وكذلك في مكاتب حكومية محلية، للمقالات الفائزة في مسابقة وطنية حول موضوع "المستقبل الذي نصبو إليه"، دعماً لحملة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

اليوم العالمي لحرية الصحافة

٢٨ - نظمت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام مجموعة متنوعة من الأنشطة للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو:

(أ) نظم مركز موسكو معرضاً كاريكاتورياً سياسياً ضم أعمالاً لكبار رسامي الكاريكاتور الروس؛

(ب) نظم مركز واغادوغو حلقة نقاش بالتشارك مع الرابطة الوطنية للصحفيين في بوركينافاسو؛

(ج) شارك مركز ويندهوك في احتفال تذكاري في الفرع الناميبي للمعهد الإعلامي للجنوب الأفريقي؛

(د) اشترك مكتب الأمم المتحدة في طشقند، مع الاتحاد الإبداعي الوطني للصحفيين في أوزبكستان والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في تنظيم المسابقة الدولية للتميز في مجال الصحافة بعنوان "Oltin qalam" (القلم الذهبي) لأفضل تغطية للمسائل التي تحظى بالأولوية لدى الأمم المتحدة؛

(هـ) نظم مكتب الأمم المتحدة في يريفان، بالاشتراك مع نادي الصحافة، ووكالة إنترنيوز - أرمينيا، واتحاد الصحفيين الأرمن، حفلاً لتوزيع الجوائز السنوية لأفضل صحفي أرميني.

ثالثاً - الخدمات الإخبارية

ألف - الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٢٩ - تواصلت الجهود الرامية إلى التركيز على تجديد عدة مجالات رئيسية في الموقع الشبكي للمنظمة (www.un.org) بتحديث المحتوى، وتحسين تصفحه، وتوسيع نطاق استخدام عناصر التسميات المشتركة بهدف تعزيز اتساق عرض المحتوى وتماسكه.

٣٠ - وأنشأت الإدارة صفحة شبكية شاملة لتوفير إمكانية الوصول إلى معلومات عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، منها معلومات عن مبادرة توفير الورق تهدف إلى تشجيع الحد من استهلاك الورق أثناء المؤتمر وبعده.

٣١ - وللاستفادة من الفرص التي تتيحها الوسائط الجديدة لإعلام الجمهور بمختلف جوانب عمل المنظمة، ساعدت الإدارة في تنظيم لقاء الأمين العام للتداول مع الشباب، في تموز/يوليه ٢٠١٢، عن طريق قناة الأمم المتحدة على موقع سينا ويو، وهو أكثر منتديات

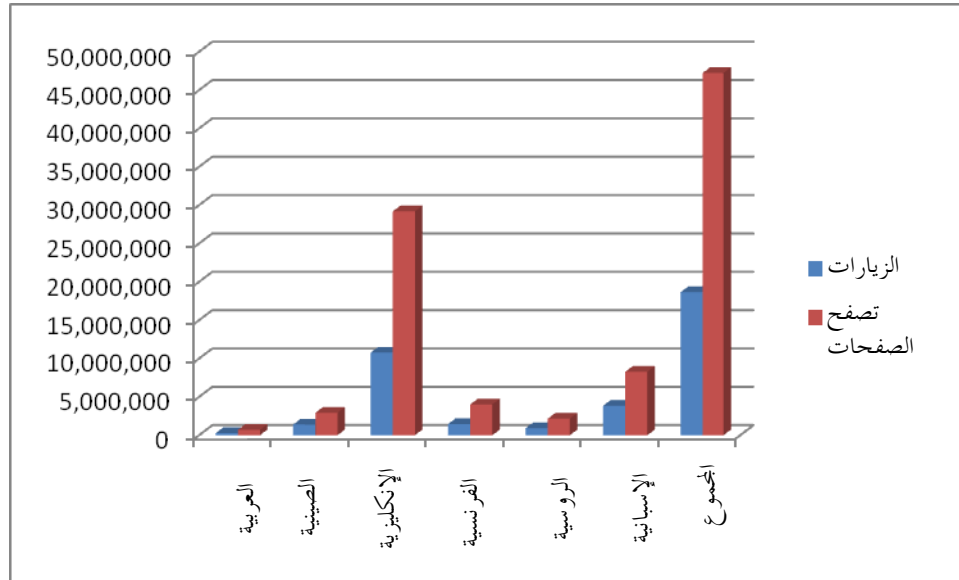
التدوين المصغر شعبية في الصين. وشاهد أكثر من ٢٠ مليون مستخدم البث المباشر للحدث الذي سجل حالياً أكثر من ٢,٢ مليون متابع.

٣٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة عملية تجديد مواقع مكتب المتحدث باسم الأمين العام ومجلس الأمن بتنقيح المحتوى، وإضافة صور جديدة، وتحسين التصفح الموجه امتثالاً لمقتضيات تيسير الوصول إلى المعلومة. وبذلت جهود خاصة لتحسين إتاحة المحتوى باللغات الرسمية الست جميعها. وكان هذا نتيجة للعمل المكثف في الكواليس، بما في ذلك مجموعات التركيز واختبارات الاستخدام.

٣٣ - وأتاح تحليل تجارب المستخدمين معلومات مفيدة عن اتجاهات الاستخدام من خلال التقارير عن حركة ارتياد الموقع الشبكي استناداً إلى البيانات التي يتم جمعها باستخدام برنامج تحليلات غوغل لحركة ارتياد المواقع. وهذا يوفر تحليلاً أدق لاتجاهات الاستخدام بحسب اللغة، والمنطقة الجغرافية، والمواقع المحددة، والفترات (انظر الشكل ١ والجدول أدناه).

الشكل ١

الزيارات الفريدة للصفحة الرئيسية للموقع الشبكي للأمم المتحدة وتصفحه، آذار/مارس - حزيران/يونيه ٢٠١٢



زيارات الموقع من البلدان العشرة الأولى حسب اللغة

البلد	العربية	الصينية	الإنكليزية	الفرنسية	الروسية	الإسبانية
الولايات المتحدة الأمريكية	١٤٤٦٧	٣٠٧١٩	٣٥٢٧٣٢٤	٦٤٧٥٣	٢٠٥٥١	٨٣٠٥٢
الصين	٢١٢٠	١٢٤٣٩٣٤	١٨٥٢٧٣	٥٦٢٣	٣٤٢٣	٣١١١
المكسيك	٥٠٦	٦٩٩	١٣٤٢٢٤	٣٣٣٦	٧٥٤	٩٦٢٣٨٩
فرنسا	٢٢٥١	٢٩٢٦	١٦٣٩٠١	٦٨٧٢٦٦	٢٩٦٠	٧٢٨٢
المملكة المتحدة	٣٦٠٧	٥٧٩٥	٧٦٥٧٠٨	١٣٣٢٣	٢٤٩٩	٦٠٣٢
كندا	١٥٩٠	٤٢٤٣	٥٥٦٧٠٦	١٤٢٣٦٤	١٤٤١	١٦٥٤٠
الاتحاد الروسي	٧٨٧	١٢٤٠	٧٧٨٩٢	٣٤٧٥	٥٥٩٣٦٧	١٥٦٤
إسبانيا	١٠٥١	١٠٦٠	١١٧٣٨١	٩٨٥٥	١٦٧٩	٤٦٩٣٦٠
الأرجنتين	٢٧٨	٣٣٥	٦٥٥٠٦	٣٧٦٣	٤١٩	٤٥٤٧١٢
أستراليا	٩٢٩	٣٦٩٢	٤٨١٣٠٩	١٧٢٩	٥٢٥	١٣٨٩

٣٤ - وتكفل معظم الصفحات الشبكية الجديدة التي أنشأتها الإدارة تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الموقع، مع إدراج المحتويات باللغات الرسمية الست وفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العامة. وستواصل الجهود التركيز على ضمان أن يظل موقع الأمم المتحدة متاحا للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الذين يعانون من إعاقات بصرية وسمعية وحركية. وأصبحت الإدارة توفر في جميع الحالات الشروح النصية بجميع اللغات الرسمية لتسجيلات الفيديو اليومية على الصفحة الرئيسية للأمم المتحدة، وما برحت تعمل جاهدة على توسيع نطاق استخدام الشروح النصية لتسجيلات الفيديو الأخرى التي تنتجها الإدارة، بالإضافة إلى توفير خيارات إدراج الشروح النصية الآلية.

باء - مركز أنباء الأمم المتحدة

٣٥ - واصلت بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة (www.un.org/news) توفير تغطية الأخبار المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية عبر منظومة الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية على مدار الأسبوع. فعلى الموقعين بالإنكليزية والفرنسية وحدهما، نُشر أكثر من ٦٠٠ ٢ خبر و ١٤ مقابلة متعمقة في برنامج "صانعو الأخبار" خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استقطبت حوالي ٣ ملايين زيارة للموقعين، وجرى تصفحهما ٦ ملايين مرة وفق قياس برنامج تحليلات غوغل. ومن أجل تيسير الوصول إلى مجموعة واسعة من المواد والمصادر ذات الصلة بالقضايا التي تناولها الأنباء، تم إنشاء صفحات خاصة تركز على مواضيع معينة مثل الوضع

في الجمهورية العربية السورية وبذل الجهود لمعالجة الشواغل المتعلقة بأنشطة جيش الرب للمقاومة في أفريقيا.

٣٦ - ولضمان تغطية شاملة وفي الوقت المناسب لوقائع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أنتج صحفي من مركز أنباء الأمم المتحدة حضر الحدث رسائل إعلامية قصيرة متعددة الوسائط، وعدة تقارير إخبارية يومية، بما في ذلك تقارير عن الأحداث الموازية، وأجرى زهاء ٤٠ حواراً صحفياً مع مسؤولين كبار وخبراء ومشاركين من المجتمع المدني. وتم نشر هذه المواد في مختلف وسائل الإعلام التابعة للمنظمة، بما فيها الموقع الشبكي لمؤتمر ريو+٢٠ "المستقبل الذي نصبو إليه" وبرامج الأمم المتحدة الإذاعية بلغات مختلفة. وقدم مركز أنباء الأمم المتحدة أيضاً عن طريق حساب تويتر، نقلاً متواصلاً للمعلومات المتصلة بالمؤتمر إلى متابعيه الذين أعادوا بدورهم نشر هذه المعلومات عن طريق أكثر من ٥ ملايين انطباع.

٣٧ - وتم الاستشهاد بالمواد المنشورة بالصيغة الروسية للبوابة، أو ظهرت في مجموعة من وسائل الإعلام الرئيسية في المنطقة، بدءاً من وكالة إنترفاكس الروسية والموقع الشبكي الروسي للأخبار Lenta.ru، وصولاً إلى وكالة أنباء أوكرانيا UkrInform، ووكالة الأنباء BELTA في بيلاروس، وإذاعة راديو آسيا بلاس Asia-Plus Radio في طاجيكستان، ووكالة أنباء الغرب Inform-West في كازاخستان.

٣٨ - ومن المواقع الشبكية التي تنشر أخبار مركز أنباء الأمم المتحدة صحيفة "الغارديان" (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، ووكالة الأنباء الأردنية بتر (الأردن)، والوكالة العربية السورية للأنباء، ووكالة معا الإخبارية (الأرض الفلسطينية المحتلة)، وبلومبرغ بيزنيس ويك (الولايات المتحدة)، وآيلندس بيزنيس (فيجي)، وصحيفة صوفيا إيكو (صدى صوفيا) (بلغاريا)، والموقع الشبكي AllAfrica.com، والموقع الشبكي سكوب Scoop (نيوزيلندا).

٣٩ - وشغلت الأخبار والمحتويات ذات الصلة من البوابة أيضاً مكاناً بارزاً في المواقع الشبكية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، ورابطات الأمم المتحدة، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والشركاء من المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية، وعدد من بعثات المنظمة في مجال حفظ السلام والبعثات السياسية.

جيم - الخدمات الإذاعية والتلفزيونية والتصويرية

٤٠ - أولى قسم الإذاعة اهتماما خاصا لتغطية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي شملت مجموعة من المقالات الخاصة والمقابلات التي تم إنتاجها باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية. وأبرزت البرامج المعنية، في قسم منها، مشاركة المرأة الكينية في التنمية المستدامة، ودور المجتمع المدني في معالجة شواغل التنمية المستدامة في السودان والمغرب، وموارد الطاقة المائية في طاجيكستان، وتحويل الأموال عن طريق الهواتف المحمولة في شرق أفريقيا، وفوائد الطاقة النووية لأغراض التنمية.

٤١ - وقدمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية عن كثب جهود المنظمة خلال الأزمة في الجمهورية العربية السورية بتقديم مواد بثماني لغات، وشملت التغطية إنشاء صفحة خاصة باللغة العربية تضم طائفة من المقالات والمقابلات مع المبعوث الخاص المشترك بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة. وأبرزت إذاعة الأمم المتحدة من بين ما تطرقت له من موضوعات، الأنشطة المتصلة بيوم المرأة الدولي، واليوم العالمي للإذاعة، وأنتجت برنامجا خاصا عن الزيارة التي قام بها المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى مدينة نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٢ عندما زار مركزا لإعادة التأهيل في أحد الأحياء للوقوف على الكيفية التي يغير بها برنامج للوقاية من المخدرات حياة الناس. ورافقت إذاعة الأمم المتحدة الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع لدى زيارتها إلى كولومبيا في أيار/مايو ٢٠١٢، وأنتجت سلسلة من البرامج ذات الصلة.

٤٢ - ويقدم تلفزيون الأمم المتحدة الخدمات والبرمجة الأساسية التي تشمل موادها سلسلة البرامج والتغطية المباشرة للاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقصد الترويج للقضايا التي نوقشت في المؤتمر، تم إنتاج ١٨ تحقيقا قصيرا بالفيديو لتوزيعها عبر منبديات التواصل الاجتماعي، وموقع الأمم المتحدة للبحث، وكذلك قناة تلفزيون الأمم المتحدة رقم ١٥٠، وهي قناة الأمم المتحدة التي تُبث على شبكة تايم ورنر الكابلية المتاحة في أنحاء من منطقة نيويورك الكبرى.

٤٣ - وواصلت سلسلة المجلة الإخبارية الشهرية التي ينتجها تلفزيون الأمم المتحدة "القرن الحادي والعشرون"، والتي أصبحت تبثها أكثر من ٨٠ محطة تلفزيون على صعيد العالم توسيع نطاق تغطيتها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، استهل تلفزيون الأمم المتحدة عملية إنتاج مشترك لنسخة فرنسية من برنامج "القرن الحادي والعشرون". وما برحت قناة تي في ٥ موند (TV5Monde) تبث البرنامج، منذ انطلاقه في شباط/فبراير ٢٠١٢، عالميا على

أساس شهري. واضطلع تلفزيون الأمم المتحدة بالتعاون مع العديد من هيئات الأمم المتحدة ومكاتبها، بتصوير البعثات إلى الشرق الأوسط وباكستان وجنوب أفريقيا وغرب أفريقيا لإنتاج برامج وثائقية تعالج القضايا ذات الصلة بعمل المنظمة.

٤٤ - وبإضافة النسختين العربية والصينية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصبحت سلسلة البرامج التلفزيونية القصيرة "الأمم المتحدة في مواقع العمل" متاحة حاليا بجميع اللغات الرسمية. وعلاوة على ذلك، لا تزال سلسلة "الأمم المتحدة في مواقع العمل" توسع من نطاق تغطيتها عبر مشاريع مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، مع تسليط الضوء على عمل المنظمة المتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة وحقوق الإنسان والصحة.

٤٥ - واشترك تلفزيون الأمم المتحدة أيضا مع شبكة خدمات البث العامة في الولايات المتحدة لإنتاج شريط وثائقي عن فنان الأوبرا الشاب من بلدات في جنوب أفريقيا. وتم كذلك عقد شراكة مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار لإنتاج شريط وثائقي عن تاريخ اتفاقية قانون البحار احتفالاً بذكرها السنوية الثلاثين. وعُرض شريط الفيديو في معرض بيوسو العالمي في جمهورية كوريا. وتم تحميله أيضا على قناة يوتيوب التابعة للأمم المتحدة وبثته القناة ١٥٠.

٤٦ - ووفر تلفزيون الأمم المتحدة شريط فيديو لتقديم المجلس الاقتصادي والاجتماعي تم عرضه في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ في نيويورك أثناء مناسبة أُقيمت تحت عنوان "فتح آفاق جديدة: شراكات لتوفير وظائف أكثر وأفضل للشباب". وجرى إنتاج شريط فيديو قصير آخر لمنتدى المجلس للشباب حول موضوع "بتهيئة مستقبل مستدام: تمكين الشباب بتوفير فرص عمل أفضل"، المعقود في ٤ أيار/مايو ٢٠١٢. وفي اجتماع القمة الوزاري السنوي للمجلس المنعقد في تموز/يوليه ٢٠١٢، تم إصدار إعلان خدمة عامة لافتتاح الاجتماع. وجرى تيسير حوار عالمي لكل واحد من هذه الاجتماعات عبر فيسبوك وتويتر، بإشراك الشباب والخبراء من جميع أنحاء العالم.

٤٧ - وواصل تلفزيون الأمم المتحدة إنتاج تسجيلات لرسائل الأمين العام، إحداها باللغتين العربية والإنكليزية موجهة إلى الشعب الليبي قبل إجراء الانتخابات في البلاد في تموز/يوليه ٢٠١٢، وقد نشرتها وسائط الإعلام على نطاق واسع محليا ودوليا. وأنتج تلفزيون الأمم المتحدة أيضا رسالة فيديو احتفالاً بيوم الأمم المتحدة العالمي للتوعية بمرض التوحد.

٤٨ - وواصلت خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة تحسين خدماتها المقدمة للجمهور على الصعيد العالمي. وفي ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أطلقت خدمة البث الشبكي موقعاً شبكياً أعيد تصميمه (<http://webtv.un.org>) بحيث أصبح أكثر استجابة لاحتياجات المستخدمين، إذ يتضمن البث الحي وخدمات الفيديو حسب الطلب، بما في ذلك الفيديو الأحدث جودة، وله أداء وبنية أفضل وأدوات لتبادل تسجيلات الفيديو عبر شبكات وسائط التواصل الاجتماعي. وفي الفترة قيد الاستعراض، أتاحت خدمة البث الشبكي ما مجموعه ٦٠٤٨ مقطع فيديو للمستخدمين عند الطلب، من بينها ٦٥٩ مقطع فيديو لاجتماعات ومناسبات خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة باللغة الإنكليزية و/أو باللغة الأصلية للمتحدثين. وتم إتاحة ما يربو على ٢٢٥٠ تسجيل بالفيديو على قناة الأمم المتحدة على يوتيوب، مع إضافة محتوى جديد وتحديثه يوميا. ويجري وضع مشاريع خاصة وقوائم تشغيل للتوعية بالمناسبات والقضايا الهامة في الأمم المتحدة.

٤٩ - وتواصل ازدياد الطلب على خدمة التصوير خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وغطت صور الأمم المتحدة نحو ٨٠٠ حدث في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وزيارات الأمين العام إلى أكثر من ٣٠ بلداً، مما أنتج حوالي ٥٠٠٠ صورة نُشرت على موقع صور الأمم المتحدة، إضافة إلى ١٣٠٠٠ صورة أخرى أُضيفت إلى مجموعة مكتبة الأمم المتحدة للصور الفوتوغرافية.

٥٠ - ولا تزال الجهود الرامية إلى رقمنة الصور التاريخية وإتاحتها للجمهور مستمرة. وقد تم، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تجهيز أكثر من ٤٥٠٠ صورة وإضافتها إلى الموقع الشبكي. ويشمل الطلب على هذه الصور حوالي ٢٥٠٠ طلب موجه إلى مكتبة الأمم المتحدة للصور الفوتوغرافية من الدول الأعضاء ووسائل الإعلام والجمهور. وتم توزيع ما يزيد على ١١٠٠٠٠ صورة عالية الدقة على العملاء عن طريق المكتبة أو الموقع الشبكي للصور. وبالإضافة إلى ذلك، اكتسب كل من حساب تويتر لصور الأمم المتحدة وصفحتها على فيسبوك زهاء ٥٠٠٠ متابع جديد و"معجب" جديد. وتم تصفح صفحتها في موقع فليكر حوالي ٥٧٠٠٠٠ مرة ووصلت الزيارات ذروتها ببلوغ مليوني مشاهد في أوائل عام ٢٠١٢.

دال - النشرات الصحفية للأمم المتحدة وتغطية الاجتماعات

٥١ - بين ١ شباط/فبراير و ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢، أنتج قسم تغطية الاجتماعات ١٩٦٠ نشرة صحفية بلغ مجموع عدد صفحاتها ما يقرب من ٢٠٠٠ صفحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وكان أكثر من ثلث هذا الناتج - ٥٨٧ نشرة صحفية - موجزات لوقائع اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى

الهيئات الفرعية واللجان المتخصصة التابعة لهذه الهيئات. وشملت هذه التغطية أيضا مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر للتجارة والتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتضمن أكثر من ٩٥٥ نشرة صحفية بيانات وملاحظات ورسائل موجهة من الأمين العام ونائب الأمين العام، وكذلك مواد من المكاتب والإدارات الأخرى في الأمم المتحدة.

٥٢ - وجهزت وحدة الاتصال بوسائط الإعلام واعتمادها ٦٠٢ اعتماد دائم و ٣٦٣ ١ اعتمادا صحفيا مؤقتا في نيويورك خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأكثر من ٤٠٠٠ طلب من وسائط الإعلام لتغطية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقدمت الوحدة معلومات ومساعدة لوجستية فيما يتعلق بتنظيم ٣١٠ لقاءات مع وسائط الإعلام وساعدت في عقد ١٥٧ من اجتماعات إحاطة الصحفيين والمؤتمرات الصحفية حضرها ٢٩٧٤ ٢ ممثلا لوسائط الإعلام. ويسرت دخول ٢٧٩٨ ٢ من مشغلي آلات التصوير والمصورين ومخرجي الأشرطة الوثائقية. وساعدت الوحدة أيضا في التغطية الإعلامية لـ ٩١ اجتماعا ثنائيا مع الأمين العام. وبالتنسيق مع مركز الوثائق الإعلامية، روجت الوحدة لمجموعة متنوعة من المناسبات في الأوساط الصحفية عن طريق إرسال أكثر من ٨٧٤ رسالة، والتوزيع الإلكتروني لـ ١١٩ إخطاراً لوسائط الإعلام، و ١٢٥٩ نشرة صحفية و ٢٥٤٦ وثيقة أخرى على أكثر من ٤٠٠٠ متلق، بما في ذلك وسائط الإعلام والبعثات الدائمة ومكاتب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأجرت الوحدة أيضا خمس جولات جماعية في المقر للصحفيين الدوليين الزائرين للاطلاع على المرافق الإعلامية.

رابعا - خدمات الاتصال

خدمات المكتبة

٥٣ - لا يزال الاتصال بـ ٣٦٨ من المكتبات الكبرى في أكثر من ١٣٥ بلدا - التي تضطلع أيضا بدور مكتبات وديعة للأمم المتحدة - يشكل أحد مجالات التركيز الرئيسية لمكتبة داغ همرشولد. ومن أجل تشجيع هذه المكتبات الشريكة على زيادة أعمال الاتصال التي تقوم بها وتزويدها بخدمة إخطارات بشأن الأحداث الرئيسية التي تجري في الأمم المتحدة، بدأ العمل بصفحة إنترنت جديدة. وفي أيار/مايو ٢٠١٢، شارك أكثر من ٣٠ من الفنيين الإعلاميين والأخصائيين في الوثائق العاملين لدى كبرى المؤسسات البحثية في منطقة نيويورك الكبرى في حلقة دراسية عن الإعلام والتوثيق في الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٢، ستقوم مكتبة داغ همرشولد بقيادة استعراض لأنشطة مكتبات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي، بهدف زيادة اتساق السياسات والتعاون وتنسيق النظم. وستشارك في هذا الاستعراض جميع مكتبات الأمانة العامة ذات الصلة التي تقع في المقر وفي مراكز العمل الأخرى واللجان الإقليمية.

برنامج التوعية بالحرقة والأمم المتحدة

٥٤ - أقام برنامج التوعية بالحرقة والأمم المتحدة شراكة مع إسرائيل للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمحاكمة الضابط النازي أدولف آيخمان بتنظيم معرض في ١٩ نيسان/أبريل تحت رعاية مؤسسة ياد فاشيم، وهي هيئة إحياء ذكرى شهداء محرقة اليهود وأبطالها؛ وحلقة نقاش في ٢٣ نيسان/أبريل شارك فيها إيلي ويزل؛ واجتماع مع الشركاء الشباب في قيادة الجمعية الأمريكية لباد فاشيم؛ وقد نظمت هذه المناسبات جميعها في المقر. ويتوافر الآن أيضا باللغات التشيكية والفرنسية والروسية والإسبانية الدليل الدراسي للبرنامج المتألف من ٣٢ صفحة والمخصص لطلاب المدارس الثانوية عن حياة بيتر غيتز وأعماله الفنية، وهو صبي يهودي من براغ قضى في المحرقة في سن الـ ١٦ عاما.

٥٥ - وواصل البرنامج نشر سلسلة من ورقات المناقشة لطلاب الجامعات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، تضمنت: "التعليم المتعلق بالحرقة في روسيا اليوم: الإنجازات والتحديات"؛ و "رحلي كأحد الأطفال الناجين من المحرقة"؛ و "المحرقة بالرصاص"؛ و "اعتقال راتكو ملاديتش وتأثيره في العدالة الدولية ومنع الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الدولية".

مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين

٥٦ - تواصل الإدارة شراكتها التي تعود إلى ٢٢ سنة مع مهرجانات نيويورك، حيث تقوم بتسليم الجوائز السنوية على الأفلام والبرامج التلفزيونية، وإعلانات الخدمة العامة، والبرامج الإذاعية. وفي هذا العام، أبرزت المشاركات الفائزة في الفئات الثلاث المساواة بين الجنسين، والتعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وثقافة الشعوب الأصلية. وقد قدمت الجوائز خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه.

٥٧ - وتشمل الأنشطة الأخرى ما يلي:

(أ) في إطار شراكتها مع أوساط المبدعين، تعاونت الإدارة مع منتجي برنامج تصميم الأزياء من تلفزيون الواقع "Project Runway All Stars" في تصوير حلقة في الأمم المتحدة، بثتها إحدى الشبكات التلفزيونية في الولايات المتحدة في شباط/فبراير. وقد شاهد الحلقة نحو ٢ مليون مشاهد في الولايات المتحدة؛

(ب) على خلفية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ركز العرض السنوي الرابع للأشرطة الوثائقية *Envision* ومنتدى المناقشة اللذان نظما في نيسان/أبريل على تحدي بناء مستقبل عالمي مستدام يتيح الفرص للجميع. وأتاحت المناسبة التي نظمت بالتعاون

مع مشروع المخرجين المستقلين ومؤسسة فورد، تواصل خبراء الأمم المتحدة ودعاة المنظمات غير الحكومية مع المخرجين بهدف إيجاد طرق مقنعة لإعطاء دفعة للتغيير الاجتماعي؛

(ج) قامت الإدارة، بدعم من مؤسسة الأمم المتحدة ومجلة Variety، وهي مجلة تسويقية رائدة لصناعة الترفيه في الولايات المتحدة، بتنظيم مأدبة غداء في لوس أنجلوس حضرها أكثر من ١٠٠ ممثل لصناعة الأفلام في هوليوود. وأتاحت هذه المناسبة الفرصة لإبراز أعمال المنظمة، وكذلك دور مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين التي تضطلع بها، أمام طائفة واسعة من الاختصاصيين من هذه الصناعة؛

(د) وفي أيار/مايو، صورت في قاعة الجمعية العامة أهم المشاهد في أحد الأفلام الروائية اليابانية، وهي مشاهد تبرز دور الأمم المتحدة بوصفها المنتدى الذي يجتمع فيه ممثلو كل الدول لمعالجة القضايا العالمية.

مساهمة المشاهير في الدعوة

٥٨ - في ٣٠ نيسان/أبريل، شارك مايكل دوغلاس، رسول السلام، في استضافة الحفل الموسيقي لليوم الدولي للحاز في قاعة الجمعية العامة في نيويورك، جنبا إلى جنب مع إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لليونسكو، وسوزان إ. رايس، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وهيري هانكوك، سفير النوايا الحسنة لليونسكو. وتضمنت المناسبة التي حضرها عدد كبير من النجوم عروضاً قدمها موسيقيون من ذوي الشهرة العالمية، بمن فيهم رسول السلام ستيفي وندر، وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة دي دي بريدجووتر، وسفيرا النوايا الحسنة لليونيسيف أنجيليك كيجو ولانغ لانغ. وقد حظيت المناسبة بتغطية إعلامية واسعة تضمنت مقالا في صحيفة نيويورك تايمز.

الاتصال التعليمي

٥٩ - في إطار الاحتفال باليوم الدولي السنوي الخامس لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، جرى الاضطلاع بطائفة واسعة من الأنشطة تحت شعار "تكريم الأبطال والمقاومين والناجين"، بما في ذلك:

(أ) جلسة إحاطة إعلامية للمنظمات غير الحكومية شارك فيها محاضرون من أفريقيا وأمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ب) برامج إذاعية خاصة عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي أنتجتها إذاعة الأمم المتحدة باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية والبرتغالية والإسبانية، إضافة إلى مقابلات أُجريت بلغة شعب الفاني؛

(ج) اجتماع تذكاري خاص للجمعية العامة؛

(د) معرض تضمن صوراً للأبطال والناشطين، ووثائق أصلية، وصحفاً مصورة ومشغولات يدوية تاريخية من مجموعة خاصة تعود إلى القرن التاسع عشر؛

(هـ) أمسية للاحتفال بأصناف الأطعمة والثقافات الخاصة بأفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والأمريكتين شارك فيها خبير طهو شرح أوجه التشابه التاريخي بين الأطعمة وممارسات الطهو في البلدان الأفريقية التي جاء منها الأفريقيون المستبعدون وفي البلدان التي جُلبوا إليها؛

(و) عرض للشريط الوثائقي الرق تحت اسم آخر: إعادة استرقاق السود في أمريكا من الحرب الأهلية إلى الحرب العالمية الثانية، الذي يسجل الطرق التي أُجبر بها الأمريكيون من أصل أفريقي على العمل القسري في الجنوب الذي اعتنق نزعته التجديد في أعقاب الحرب الأهلية وحتى القرن العشرين؛

(ز) تداول عالمي بالفيديو جمع طلاباً من مدارس ثانوية في برمودا، والجمهورية الدومينيكية، وغامبيا، وغانا، والولايات المتحدة، وربط تاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي بالمجتمعات المعاصرة المتأثرة من هذا التاريخ؛

(ح) حفل موسيقي خاص في قاعة الجمعية العامة تضمن الريغي والجاز والهيب هوب، وموسيقى آلات النقر، وغير ذلك من الأنواع الموسيقية ذات الجذور الأفريقية وأبرز قصص الأبطال والمقاومين والناجين في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وساعد الحفل الموسيقي أيضاً في التوعية والتشجيع على تقديم الدعم لمبادرة إقامة نصب تذكاري دائم في الأمم المتحدة تكريماً لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

حلقة العمل محاكاة نموذج الأمم المتحدة

٦٠ - في سياق مواصلة تقديم الدعم لبرامج محاكاة نموذج الأمم المتحدة التي يشارك فيها مئات الآف من الطلاب في جميع أنحاء العالم كل عام، يجري تنظيم حلقة عمل في آب/أغسطس ٢٠١٢ لطلاب الجامعات ومدرسيهم الذين يقومون بإدارة هذه العمليات التعليمية لمحاكاة المنظمة. ويتمثل الهدف من حلقة العمل هذه في تعميق فهم الطريقة التي

تعمل بها الجمعية العامة بحيث تعكس عمليات المحاكاة هذه بشكل أكثر دقة العملية التي تُصاغ وتُعتمد بها القرارات في الأمم المتحدة.

الاحتفال بالذكرى اليوم الدولي للسلام

٦١ - أعلن الأمين العام عن الاحتفال باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر بنشر رسالة في ١٣ حزيران/يونيه تتضمن بدء العد التنازلي من اليوم الـ ١٠٠ قبل اليوم الدولي للسلام. ويتضمن موضوع هذا العام، وهو "السلام المستدام من أجل بلوغ مستقبل مستدام"، تركيزاً على دور الموارد الطبيعية في تمويل أو تأجيل النزاع وما تقوم به بعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم لتوظيف الموارد الطبيعية كجزء من الجهود الرامية إلى صون وبناء السلام. ويستند الموضوع إلى المناقشات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وكذلك النتائج الرئيسية التي نشرت في التقرير الذي أصدره مؤخراً برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن البيئة والموارد الطبيعية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تحت عنوان "تخصير الخوذات الزرقاء". ويجري إنتاج ملصق وبطاقة بريدية بجميع اللغات الرسمية.

المنشورات والتحرير

٦٢ - نشرت أحدث طبعة من حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغة الفرنسية في شباط/فبراير، وبالإسبانية في تموز/يوليه، وذلك في إطار الترتيبات التجارية للنشر المشترك، في حين نشرت طبعاتها اليابانية في حزيران/يونيه من قبل جامعة كوانسيي غاكوين، وهي عضو في برنامج الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة. وأُتيحت أيضاً الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب باللغة الهنغارية على شبكة الإنترنت.

٦٣ - وأُرسلت إلى الطباعة في أيار/مايو الطبعة الثانية والستون من حولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨، وهي العمل المرجعي عن الأنشطة السنوية للمنظمة.

٦٤ - وفي أيار/مايو، تم نشر وتوزيع عدد خاص مزدوج من مجلة وقائع الأمم المتحدة، ركز على تاريخ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والغرض منه والقضايا التي يتناولها. وفي أيار/مايو أيضاً، أُتيحت مجلة وقائع الأمم المتحدة على الإنترنت قبل افتتاح المؤتمر، وذلك على هيئة تطبيق لجهازي آيفون وآيباد، تماشياً مع مبادرة توفير الورق.

٦٥ - وفي آذار/مارس، دعيت شبكة مراكز الإعلام إلى تقديم تعليقاتها على منشورات حولية الأمم المتحدة، ووقائع الأمم المتحدة، وحقائق أساسية عن الأمم المتحدة، والتقرير التربوي لعام ٢٠١٢ الأمم المتحدة تعمل من أجل إحداث التغيير. حيث صُنفت مراكز الإعلام جميع هذه المنشورات على أنها مرضية للغاية، وقدر دقة معلوماتها بشكل خاص

٩٢ في المائة من المراكز. ووثقت الدراسة الاستقصائية أيضاً طلباً مكثفاً من جانب مراكز الإعلام على النسخ المطبوعة من هذه المنشورات، حتى بالنسبة لتلك التي تتاح بسهولة عبر الإنترنت، وتأكيد أهمية هذه المنتجات لعملها في مجال الإعلام، بما في ذلك استخدامها بانتظام من جانب موظفي الأمم المتحدة والزوار وفي التواصل مع أوساط المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية والحكومات.

٦٦ - وواصلت الإدارة تطوير برنامجها للنشر الإلكتروني، مع الحرص على استمرار ما توفره من كتب مطبوعة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، نشر ١٨٦ كتاباً مطبوعاً و ٢٦١ كتاباً إلكترونياً. واستُهلكت خمسة تطبيقات جديدة للهواتف المحمولة، وهي أخبار الأمم المتحدة (UN News Reader)، والإحصاءات القطرية للأمم المتحدة (UN CountryStats)، وحقائق أساسية عن الأمم المتحدة، وسجل الأهداف (Score the Goals)، ووقائع الأمم المتحدة، حيث تجاوز عدد عمليات تنزيل تطبيق الإحصاءات القطرية للأمم المتحدة وحده ٢٥ ٠٠٠ عملية تنزيل. وتم نشر حقائق أساسية عن الأمم المتحدة بموجب ترخيص بلغات عدة منها الإسبانية والإيطالية والفرنسية والكورية واليابانية. وأسفرت عقود إضافية للترخيص الإلكتروني، والترجمة، وإعادة الطبع أبرمت في عام ٢٠١١ وفي النصف الأول من عام ٢٠١٢، عن صدور طبعات بـ ١٢ لغة مختلفة، ونج عنها إصدار قرابة ١٤ ٠٠٠ نسخة مطبوعة إضافية بدون تكاليف للمنظمة أو بتكلفة ضئيلة للغاية. واستهلكت نشرة أعمال التنمية صيغة جديدة لموقعها على شبكة الإنترنت في نيسان/أبريل عام ٢٠١٢، توفر قدرات بحث محسنة، وأقساماً خاصة تتناول آخر الأحداث والأخبار وأبرز المستجدات، بالإضافة إلى إخطارات البريد الإلكتروني التي يمكن تكييفها حسب الحاجة. وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نُظّم أول محل مؤقت لبيع كتب الأمم المتحدة عرضت فيه منشوراتها والبضائع التي تحمل علامتها، وباع المحل أكثر من ٢٤ ٠٠٠ من تلك المنشورات والبضائع.

العلاقات مع المنظمات غير الحكومية

٦٧ - في إطار الجهود العالمية المبذولة في مجال تحسين التواصل مع المجتمع المدني، أعادت الإدارة تصميم موقعها الإلكتروني ليكون أسهل استخداماً وأسرع استجابة.

٦٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية ١٤ إحاطة، وحلقة عمل في مجال الاتصالات، وبرنامجاً توجيهياً سنوياً مدته يومان لممثلي المنظمات غير الحكومية المنتسبين حديثاً.

٦٩ - وكذلك نظم للمرة الأولى برنامج توجيهي مدته يوم واحد لممثلي الشباب في المنظمات غير الحكومية، في ٢٠ نيسان/أبريل. وكان الهدف من البرنامج هو تعريف هؤلاء الممثلين الجدد بالخدمات العديدة المتاحة لهم كشركاء مع الأمم المتحدة بوجه عام ومع إدارة شؤون الإعلام بوجه خاص. وأتاح أيضاً فرصة للتعليم وتبادل التجارب والتواصل مع الممثلين الشباب الآخرين من المنظمات غير الحكومية.

٧٠ - وتتواصل الجهود المبذولة لإيجاد دولة عضو تستضيف الدورة السنوية الخامسة والستين لمؤتمر إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وقد أعربت عدة دول أعضاء عن رغبتها في ذلك، ولكن لم يرد بعد أي التزام رسمي.

الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

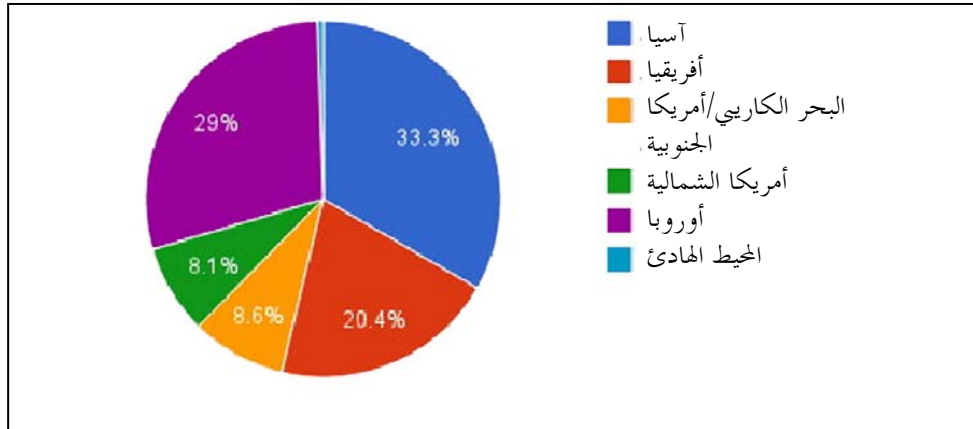
٧١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير اضطلعت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة في مجال تركيزها على التعليم، والحوار بين الثقافات، وتعدد اللغات، بعدة أنشطة منها:

(أ) مسابقة كتابة الخطابات - نظمت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة بالتعاون مع مؤسسة بروكينغز في الولايات المتحدة، مسابقة عالمية دعت فيها طلاب الجامعات إلى تصور كلمة يلقيها الأمين العام في افتتاح الدورة المقبلة للجمعية العامة. وكان الهدف من المسابقة تشجيع الطلاب وقادة المستقبل على التفكير الابتكاري في الحقوق والمسؤوليات التي ينطوي عليها حل المشاكل العالمية عن طريق بذل الجهود الجماعية في إطار ثقافة مشتركة من المسؤولية الاجتماعية الفكرية. واستعرضت هيئة التحكيم مشاركات وردت من أكثر من ٦٠ بلداً في جميع أنحاء العالم (انظر الشكل الثاني) واختارت منها ثلاثة فائزين، سيتمكنون من السفر إلى نيويورك ليلتقوا مباشرة مع الأمين العام في وقت لاحق من هذا العام؛

الشكل الثاني

مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة ومؤسسة بروكينغز

مسابقة كتابة الخطابات: توزيع المشاركات حسب المناطق



(ب) اليوم الدولي للرحلة البشرية إلى الفضاء - بمناسبة اليوم الدولي للرحلة البشرية إلى الفضاء، يوم ١٢ نيسان/أبريل، رتبت مبادرة الأثر الأكاديمي مناسبة تذكارية بمشاركة رواد فضاء من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة، حيث خاطب الرواد مئات المجتمعين من الطلاب وغيرهم في مقر الأمم المتحدة، باللغتين الروسية والإنكليزية. وكذلك بعث أفراد طاقم محطة الفضاء الدولية من مركبتهم الفضائية في مدارها رسائل باللغتين. وتمكن طلاب في موسكو ومواقع أخرى ممن شاهدوا المناقشة عبر شبكة الإنترنت من التحوار مع المتحدثين؛

(ج) اليوم الدولي لموسيقى الجاز - في إطار مبادرة التوعية المستمرة بشأن "نبذ طبع التعصب"، نظمت مبادرة الأثر الأكاديمي مناسبة خاصة للاحتفال بأول يوم دولي للجاز في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢. ونُظِّم الاحتفال تحت رعاية لجنة الإعلام وبالتعاون مع البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة، وتضمن حلقة نقاش، تلاها عرض شريط عن القصة العالمية لموسيقى الجاز؛

(د) اليوم الدولي لنيلسون مانديلا - عملاً بالشعار العام، "مانديلا: لرسم اتجاه جديد في الثقيف والتعلم والإنجاز"، نظمت مبادرة الأثر الأكاديمي العديد من الأنشطة لدعم يوم مانديلا في ١٨ تموز/يوليه؛

(هـ) تعاونات مبادرة الأثر الأكاديمي مع مجموعتين شبابيتين غير ربحيتين في الهند هما "صانعو التغيير الشباب" و "رايندانس"، وذلك من أجل جمع الطلاب، ومباشري الأعمال الحرة من الشباب، والمشاهير وأعضاء السلك الدبلوماسي في مبادرة مشتركة لتكريم السيد مانديلا. واعترافاً بالسنوات الـ ٦٧ التي قضاها السيد مانديلا في الخدمة العامة، تلقت مجموعتا صانعي التغيير الشباب ورايندانس مساهمات مالية من ٦٧ جهة مانحة محلية، من أجل توفير منح دراسية لـ ١٥٠ طالباً في مدرسة شري غانيش فيديا ماندير الابتدائية الواقعة في حي دهارافي الفقير في مومباي؛

(و) وفي نيويورك، استهلّت مبادرة الأثر الأكاديمي فعالية "١٨/٧ لمانديلا"، واسمها مستمد من الطريقة المحلية لكتابة تاريخ يوم مانديلا، ويمثل أيضاً الرمز الهاتفي لجزء كبير من مدينة نيويورك. ورتبت هذه المبادرة برنامجين بالاشتراك مع متحف كويتز للفنون، ورابطة الأمم المتحدة في كويتز، والحركة الدولية للمهاجرين، وكذلك فنانيين وشعراء وموسيقيين. وتقديراً للسنوات الـ ٦٧ التي قضاها السيد مانديلا في الخدمة العامة، دعي الحاضرون في إحدى المناسبتين إلى التأمل في ما يعنيه السيد مانديلا لهم. وقد نظمت إحدى المناسبتين باللغة الإنكليزية والأخرى بالإسبانية؛

- (ز) استمراراً لاحتفاء مبادرة الأثر الأكاديمي بيوم مانديلا، نظمت في ٢٢ تموز/يوليه عرضاً لشريط وثائقي عن مغن وكاتب أغنية من أصول مكسيكية - أمريكية أصبحت موسيقاه صوتاً للمقاومة في جنوب أفريقيا في عهد الفصل العنصري؛
- (ح) أصدر عمدة مدينة نيويورك إعلاناً تقدم المدينة بموجبه الدعم لمبادرة الاحتفاء بيوم مانديلا.

٧٢ - وأطلقت مبادرة الأثر الأكاديمي أيضاً منتدى نقاش حول مائدة غداء في الأمم المتحدة لتحفيز مناقشة واسعة بشأن القضايا الراهنة والاستجابات العالمية. واتخذ المنتدى المسمى "الحجة والحجة المقابلة" شكل مناقشة يدي المشاركون فيها بالحجج لصالح اقتراح أو ضده، ويجري تعداد حصيلة آراء الجمهور لمعرفة ما إذا كانت هذه الحجج قد تمكنت من تغيير الآراء. وعقد أول هذه المنتديات في ١١ تموز/يوليه، وتناول موضوع "وسائط التواصل الاجتماعي مظهر لا اجتماعي" وحضره مندوبون وممثلون عن المجتمع المدني وطلاب ومعلمون. وبفضل البث الشبكي الحي تمكنت المبادرة من الوصول إلى جمهور عالمي أوسع بكثير، بما في ذلك العديد من أعضاء البرنامج.

خامساً - الاستنتاجات

٧٣ - كان استمرار الأزمة في الجمهورية العربية السورية، والحالة في منطقة الساحل، وأعمال الإرهاب والتمرد في جميع أنحاء العالم، من بين القضايا المطروحة على الساحة العالمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت استجابة الإدارة لهذه الأحداث سريعة؛ حيث اعتبرت دورها سبيلاً إلى الحقائق الصحيحة وانعكاساً للرأي العام العالمي، وكذلك أداة تخدم بنشاط الأهداف الكبرى المتمثلة في السلام وحقوق الإنسان والرفاهية الإنسانية. وتجلى ذلك بشكل أكبر في تواصل عمل الإدارة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ونحو مستقبل من التنمية المتسارعة والمستدامة للجميع (ولا سيما في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) ونحو المثل الأعلى المستمد من الميثاق وهو التضامن في العمل.

٧٤ - وسخرت الإدارة طاقات وسائط الإعلام الجديدة والنظم الرقمية مع استمرارها في التركيز على الوسائط التقليدية، بما في ذلك الوسائط المطبوعة، والإذاعة والتلفزيون. وساعد هذا النهج على توسيع مجموعة منتجاتها الإعلامية، وتوسيع نطاق خدماتها، وإنشاء قنوات للاتصال مع مجموعات جديدة من الجمهور، ولا سيما الشباب والمؤسسات التعليمية.

٧٥ - وتواصل الإدارة، بتوجيه ودعم من الدول الأعضاء، التزامها بالقرار المنظم لولايتها ١٣ (د-١) لعام ١٩٤٦ والذي ذكرت فيه الجمعية العامة أن "الأمم المتحدة لا يمكن أن تحقق غاياتها ما لم تكن شعوب العالم على علم تام بأهدافها وأنشطتها". ويجب على الإدارة في مضيها إلى الأمام وعملها في مناخ تتطور فيه وسائط الإعلام باستمرار، أن تحافظ على مرونتها وتجاولها. وستواصل الإدارة تحديد أولويات أنشطتها بدقة من أجل تنفيذ ولايتها بكفاءة وفعالية.
